قائد الثورة الإسلامية المعظم يصدر حكما بتعيين حجة الإسلام السيد إبراهيم رئيسي سادنا للعتبة الرضوية المطهرة. - 9 /Mar/ 2016

أصدر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية المعظم يوم الإثنين (2016/03/07) حكماً عيّنَ فيه حجة الإسلام السيد إبراهيم رئيسي سادناً للعتبة الرضوية المقدسة مرقد الإمام الثامن علي بن موسى الرضا (ع) في مدينة مشهد.

وفيما يلي نص حكم قائد الثورة الإسلامية المعظم:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة حجة الإسلام الحاج السيد إبراهيم رئيسي دامت بركاته

الآن وقد انتقل سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ طبسي رحمة الله عليه بعد سنين من السعي المخلص الناجح في خدمة المرقد المبارك المنوّر لسيدنا علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء إلى دار الآخرة، وثوى إلى جوار المضجع الشريف للإمام الرضا (ع)، أنصّب حضرتكم، وأنتم ربيب تلك الديار المباركة، وتتمتعون بالصلاح والأمانة، ومتمرس في إدارة المؤسسات الكبرى، لسدانة هذه الروضة المنوّرة المقدّسة، واسترعي انتباه حضرتكم للنقاط التالية:

1 - خدمة الروضة الرضوية المقدسة فخر معنوي كبير و أرضية للانتهال من روحانية هذه الشمس المشرقة و التقرّب إلى ساحة ولاية ذلك النجم الوضاء. اغتنموا هذه الفرصة النادرة و انفقوا كل قدراتكم و طاقاتكم لها، و زيدوا في ظلها من أرصدتكم المعنوية التي تتمتعون بها و الحمد الله.

2 - اجعلوا خدمة زوّار هذا المرقد المقدس و خصوصاً الضعفاء و المحتاجين منهم من أهم أعمالكم و خططكم.

3 - خدمة سكان مدينة مشهد و خصوصاً الفقراء و المستضعفين واجب آخر من المناسب أن تهتموا به.

4 - للروضة الرضوية المقدسة استيعاب ثقافي عظيم يمكن أن يكون مؤثراً في الأجواء العامة للبلاد و العالم الإسلامي. من المناسب أن تستفيدوا من هذا الاستيعاب النادر إلى أقصى حدّ عن طريق الاستعانة بالخبراء الثقافيين لإشاعة المعارف القرآنية و مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

5 - مجموعة أجواء و أبنية الروضة الرضوية المقدسة كنز فريد من فن العمارة الإسلامية و الظرائف و اللطائف العلمية و الفنية الزاخرة المضامين بالنسبة للشعب الإيراني، صيانة و حراسة هذا المتحف العظيم الذي ارتقى في زمان سدانة الفقيد إلى نحو عشرة أضعاف ما كان عليه، من جملة الواجبات الكبرى و الجديرة بالعناية.

6 - حفظ الموقوفات و الاستخدام الأمثل لها في مواطنها، و هو ما كان السادن الفقيد مهتماً به اهتماماً خاصاً، و خصوصاً مساعدة الفقراء في المناطق التي تقع فيها هذه الموقوفات، هو أيضاً واجب كبير آخر حسب ما تقتضيه وثائق الموقوفات.

7 – تنظيم المؤسسات الاقتصادية و الخدمية للروضة الرضوية المقدسة و انضباطها القانوني هو أيضاً مما ينبغي الاهتمام به دوماً و عدم الغفلة عنه.

أوصي حضرتكم مرة أخرى بالاستمداد من الأنوار المقدسة لذلك المرقد الروحاني و الذي سيساعدكم دون شك مساعدة كبيرة على النجاح في أداء هذه الواجبات، و كذلك بالنقطتين 2 و 3 ، و أسأل الله رحمته و مغفرته و رضوانه للسادن الفقيد السعيد الذي بذل سعياً وافراً و مخلصاً في إدارة هذه المؤسسة الهائلة وتطويرها، و أستمد منه تعالى التوفيق لحضرتكم و لكل خدام هذه العتبة السامية مع تقديم الشكر لجهودهم.

و السلام عليكم و رحمة الله

السيدعلي الخامنئي

2016/03/07